

حلية الأبرار

[24] بصر على عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله، سلم عليه، وضحك في وجهه، وأشار إليه، أن خذني إليك واسقني مما سقيتني بالأمس، قال: فآخذه رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت فاطمة: عرفه ورب الكعبة، قال فللكلام فاطمة سمى ذلك اليوم يوم عرفة، تعنى أن أمير المؤمنين عرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فلما كان اليوم الثالث، وكان العاشر من ذي الحجة، أذن أبو طالب في الناس إذانا جامعا، وقال: هلموا إلى وليمة ابني علي، قال: ونحر ثلثمائة من الإبل والفراس من البقر والغنم، واتخذ وليمة عظيمة، وقال: معاشر الناس! إلا من أراد من طعام علي ولدى فاهلوا وطوفوا بالبيت سبعا (1)، وادخلوا، وسلموا علي ولدى علي فإن الله شرفه ولفعلى أبى طالب شرف يوم النحر (2). وروى ابن شهر آشوب هذا الحديث، عن الحسن بن محبوب، عن الصادق عليه السلام مختصرا معترفا باختصاره (3). 3 - ومن طريق المخالفين: ما رواه أبو الحسن الفقيه علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي في كتاب " مناقب أمير المؤمنين " عليه السلام قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن البيع (4)، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب (5)، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى (6)، قال: حدثني عمر بن أحمد بن روح الساجي، حدثني أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوي، قال: حدثني محمد بن _____ (1) في المصدر: طوفوا بالبيت سبعا. (2) أمالي الطوسي ج 2 / 317 - وعنه البحار ج 35 / 35 ح 37 - والبرهان ج 3 / 107 ح 9. (3) مناقب ابن شهر آشوب ج 2 / 174 - وعنه البحار ج 35 / 17. (4) أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيع البغدادي المتوفى سنة (450 هـ). (5) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد المعروف بابن الكاتب المتوفى سنة (425 هـ). (6) أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد أبو بكر الختلى المتوفى سنة (365 هـ).